حزب للحق على كل حزب

* العدد ٤٩٢ *

رئيس التحرير المسؤول
عبد الغني الكرمي
« ادارة الجريدة »
شارع الناصرة ملك ناجي بك الصلاح

تصدر كل يوم الا الجمعة والاثنين

اليرموك

جريدة يومية عربية حرة

صندوق البريد ٧٩

السنة السابعة

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن وجنيهان في الخارج والدفع سلفا

الوصولات
لاتعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة موقعا عليها من مديرها
محمد عزة القاسم

حيفا في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٩ — السبت — الموافق ١٥ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠

لا يستفيقــــون

ندد الصحف بتهاون مكتب اللجنة التنفيذية وسكوته عن محاولة تعديل الكتاب الابيض وصم اعضائه آذانهم عن سماع مطالب الهيئات الوطنية في دعوة اعضاء المؤتمر السابع وغيرهم من مفكري البلاد . حتى ان المكتب لم يستدع اعضاء اللجنة التنفيذية ليقرروا موقف العرب ازاء الكتاب نفسه اوازاء تعديله

وكل ما فعله اعضاء المكتب ان قابلوا فخامة المندوب السامي وقدموا له برقية ليوصلها الى وزارة المستعمرات ! ثم ناموا .. او قل ان ما قرروه من تكليف الاستاذ عوني بك عبد الهادي بوضع تقرير مفصل عن رأى المكتب في الكتاب الابيض معناه ان المكتب لا يريد ان يظهر هذا التقرير الى حيز الوجود الا بعد اشهر !! فالاستاذ عوني بك ، مع احترامنا لعلمه وفضله وسعة اطلاعه ، لا توكل اليه هذه المهمات ! فهو كثير النسيان ، وله اعمال عديدة تشغله في نهاره وليله

ان الامة تنتظر من مكتب اللجنة ان يستفيق من سباته العميق ليهتم بقضيتها التي اصبحت في موقف حرج . ولم تبق هيئة وطنية في البلاد لم ترفع صوتها محتجة على محاولة التعديل ولم تطالب بعقد مؤتمر عام يقرر الخطة التي يجب اتباعها ، الا مكتب اللجنة . فهل يوجد في الدنيا من يوقفه ؟؟

قيل لنا ان اعضاء المكتب مختلفون في الرأي ، وان هذا الاختلاف هو الذي يعوق اصدار بيان مفصل ، او عقد مؤتمر عام .

وقيل لنا ان في المكتب نزعة حكومية مخربة ، او فكرة ايجابية لا حيطة فيها ، بل هي تسليم بالواقع على طول الخط . وان احد اعضائه مهتم الآن بقضية المجلس التشريعي وكيفية تأليفه فهو يطلب ان تمتنع البلاد من الانتخاب حتى تضطر الحكومة الى تعيين الاعضاء .... ولم كل هذا ؟؟ يزعم العضو المحترم ان الذين سيفوزون بالانتخابات لن يكونوا كلهم ممن ترضى البلاد عن خطتهم ، وقد تكون الغلبة للذين ينفقون الاموال لا للفئة المتعلمة الراقية ... فان اضربت الامة وقاطعت الانتخابات امكن التوسل (كذا !!) لدى فخامة المندوب لتعيين المتعلمين الاكفاء .

ان مجرد التفكير (بالكراسي) مع وقوع الامة في خطر بالقضاء على نتيجة مجهوداتها ، ليس الا جريمة فظيعة . فاليهود ، في الغالب اوشكوا على النجاح . وبتنا ننتظر سحب الكتاب الابيض او تعديله يوما بعد يوم . والقلق يساور جميع النفوس العربية من انتصار الصهيونية على الحق ، والموقف اصبح في حاجة الى حزم وجرأة . ولكن مكتب اللجنة نائم ، فهو لا يستطيع القيام باي عمل من شأنه ان يفيد القضية الوطنية

ان سكوت المكتب ، بل اهماله ، مضر كل الضرر وليس من الممكن ان نقبل بضياع القضية الوطنية او خسارتها اكراما لاعضائه المختلفين . ان الهيئات الوطنية مكلفة بالمثابرة على تنبيه الشعور العام وتفهيم الجماهير العربية حقيقة الموقف السياسي الحاضر ، ومسؤولة بعد المكتب عن الدعوة الى مؤتمر عام .

ونحن نقترح على كافة الجمعيات الوطنية ان تتولى الدعوة الى عقد مؤتمر ما دام مكتب اللجنة غير قائم بالواجب الملقى على عاتقه .

فالسياسة الايجابية البحتة ، او بالاصح ان نقول ، سياسة الارضاء والخضوع التي سار عليها المكتب بعد الاضطرابات كانت شرا على البلاد ووضعت الزعماء وكرامة القضية الوطنية موضع السخرية والتهكم . وكان موقفه امام الحكام موقف طالب الاحسان او المتسول

ولا نرى الظروف الحاضرة تجيز لنا ان نتوسع في هذا الموضوع ولكن سيأتي يوم يقدم فيه كل انسان حسابا عسيرا على ما قدمت يداه . وليس هذا اليوم ببعيد

عبد الغني الكرمي

انكلترا لا تثير الاسلام

من اجل الصهيونيين

انشأ الكاتب الفرنسي المعروف (موريس برلو) مقالا عن القضية الفلسطينية في (جريدة الدنيا) الفرنسية نعربه فيما يلي :

لقد ارادت الصدفة - والصدفة غريبة الاطوار - ان يخطب جابوتنسكي في فرانكفورت - وجابوتنسكي زعيم الحزب الصهيوني المعاند - خطابا شديدا يحمل فيه على وايزمان في نفس اليوم الذي يستقيل فيه وايزمان - رئيس الحزب الصهيوني الرسمي في لندن احتجاجا على سياسة انكلترا الجديدة في فلسطين .

وقد ذاع خبر استقالة وايزمان اثناء الاجتماع في فرنكفورت فتبلبل جابوتنسكي قليلا وأبدل اللهجة وصرح قائلا : ان الصهيونيين يرمون الى غرض واحد هو اعطاء فلسطين لليهود ، وان لم يكونوا على اتفاق تام في الوسائل التي يتخذونها في سبيل تحقيق هذه الامنية !

على ان هذا المرمى الذي يسعى اليه الصهيونيون قد بعد كثيرا عن اولئك الذين ظنوا انفسهم قريبين منه بعد صدور تقرير ٢٠ تشرين اول الفائت

وفي وسع الانسان ان يفسر تقرير السر سمبسون والتصريح الذي جاء بعده باساليب شتى على ان الامر الذي لا مفر منه هو ان نقر بان التقرير الصريح قد جاء ضد المرمى الذي يسعى اليه الصهيونيون في فلسطين

ومع هذا فان الصهيونيين يستغربون كثيرا ما جاء في التقرير لانهم يعلمون حق العلم ان التحقيق العملي - كالذي عهدت به انكلترا الى سمبسون - لا يمكن الا ان يأتي بنتائج مشؤومة على مشروعهم

وقد صرحت لجنة المصلحة اليهودية السياسية في لندن في ٢٤ حزيران الفائت - أي قبل التحقيق انها لن تقبل تقرير محقق عملي وان هذه التحقيقات ستقتصر على حسابات عملية واقتصادية لا يمكن تطبيقها على صفات لا يمكن وزنها كارادة وجهود شعب

والحالة في فلسطين - كما حددها تقرير سمبسون - هي واضحة بقدر ما هي عسيرة

ففي فلسطين عنصران يتنازعان احدهما العنصر اليهودي الذي اقام في فلسطين قديما او رحل اليها حديثا والذي يتنعم اليوم بنتائج زراعية عظيمة ، ووسائل فنية حديثة ، وموارد مالية جسيمة . والاخر العنصر العربي المفتقر الى جميع هذه المميزات والفوائد

فنحن اذا سلمنا بان الدولة المنتدبة تقف من العنصرين المتنافسين موقف الحياد التام ، وهذا ما لم تفعله ، فان النتيجة واضحة لا يمكن انكارها ، وهي ان اليهود ينتهون باخراج العرب من فلسطين شيئا فشيئا والبقاء وحدهم فيها

هذا ما نعتقده في النتيجة غير ان هذا الاعتقاد لا يمنعنا عن القول بان تلك النتيجة المنتظرة لا تتفق مع الانتداب ، ولا مع ضرورات السياسة التي تتبعها الدولة المنتدبة خارج فلسطين

اما من جهة عدم موافقة هذه النتيجة مع الانتداب فامر لا يحتاج الى جدال اما من جهة النقطة الثانية وهي عدم اتفاق النتيجة مع ضرورات السياسة الانكليزية خارج فلسطين فقد صرح ساسة انكلترا كثيرا بان انكلترا لا تستطيع باية وجهة من الوجوه تضحية عرب فلسطين من اجل اليهود دون ان تثير عليها مسلمي الامبراطورية اجمع . ونظن ان تقرير السر سمبسون العلمي لم يستمد نظرياته وابحاثه الا من تدقيق الوثائق والحوادث ، وروح الانصاف المذكورة .

اما تصريحات الحكومة المؤسسة على تقرير سمبسون فانها تثير مسائل عامة تتجاوز حدود القضية الفلسطينية تجاوزا عظيما .

ويجب ان لا ننسى هنا ان العرب واليهود يعلقون اهمية كبرى على الاصلاح الدستوري الذي ينص عليه بيان ٢٠ تشرين الاول الفائت ، ونظن ان تاليف مجلس تشريعي يضم اثنين وعشرين عضوا - منهم عشرة تعينهم الحكومة - لن يغير في الحالة شيئا

فان الامر الاهم هو الاصلاح المتعلق بالاراضي ، والتشديدات المختصة بالمهاجرة

فقد اراد المستر سمبسون ان يضع حدا لاحتكار المؤسسات اليهودية لاراضي العرب ، فاقترح تاسيس مزارع حكومية تستثمرها الحكومة كما تشاء وحسب الحاجة بمعونة اليهود والعرب على السواء فيتوطد بذلك التعادل بين العنصرين ذلك التعادل الذي اخذ الصهيونيون يعرضونه للخطر شيئا فشيئا .

وقد ذهبت الحكومة الانكليزية الى ابعد من ذلك فوضعت عقود بيع وشراء الاراضي والممتلكات غير المنقولة تحت مراقبة الحكومة - موقتا - جاعلة الاستعمار اليهودي يكتفي باستثمار مدخراته وحدها

هذا من ناحية الاراضي اما من ناحية المهاجرة فقررت مبدئيا ان تحدد الهجرة على حسب الاعمال المتطلبة في فلسطين ، مع النظر بعين الاعتبار الى اعمال العرب العاطلين .

فمن المعلوم ان العامل العربي الذي يتناول اجرا قليلا ويعمل مدة اطول ، يفضل على العامل الاسرائيلي في بعض الاعمال

انه قد يتفق من جهة اخرى ان لا يقبل مديرو الشركات الاسرائيلية غير العمال اليهود وهذا ما يعقد تنظيم الاعمال في فلسطين ومهما يكن من امر فان التدابير التي اتخذت في ايار سنة ١٩٣٠

« البقية في الصفحة الرابعة »

نص الكتاب الابيض

عن السياسة الجديدة في فلسطين

رفعه وزير المستعمرات البريطاني في شهر تشرين أول سنة ١٩٣٠

١٢

٣ المهاجرة

(٢٦) قد وضع موءخرا النظام الذي تتبعه حكومة فلسطين في مراقبة المهاجرة الى فلسطين على بساط البحث والتدقيق من جميع وجوهه . وفى شهر ايار الماضى رأت حكومة جلالته ان من الضرورى توقيف اصدار شهادات لادخال المهاجرين بموجب جدول العمال ، اى الاشخاص الذين يشتغلون عنـد الغير ، (زيادة اﻟ ٩٥٠ شخصا الذين سبقت الموافقة على ادخالهم) فى الستة الاشهر التى تنتهى فى ٣٠ ايلول سنة ١٩٣٠ دون ان تتعرض لاصناف المهاجرين الاخرين ، وذلك ريثما تظهر نتيجة هذا التحقيق وتقرر الخطة السياسية المقبلة . وقد اسفر هذا التحقيق عن اظهار بعض العجز فى النظام الحالى ، وثبت انه بموجب هـذا النظام ادخل كثير من الاشخاص ممن لم يكن في استطاعتهم ان يحصلوا على التأشير على جوازاتهم (فيزا) لو كانت جميع الحقائق عنهم معلومة ، والحكومة لا تباشر مراقبة فعالة فيما يتعلق باختبار المهاجرين من الخوارج الامر الذى اسفر عن عدم وجود احتياطات تحول دون وقوع الاختلال في اصدار شهادات المهاجرين ، ودون ادخال المهاجرين غـير المرغوب فيهم . وهنالك ناحية اخرى غير مرضية هي ان عددا كبيرا من المسافرين الذين يدخلون البلاد بالاستناد على اذن يخولهم الاقامة مدة محدودة يبقون فى البلاد بدون موافقة . ويقدر عدد الذين دخلوا من هذا الصنف فى الثلاث السنوات الاخيرة بنحو ٧٨٠٠ شخصا ثم يلى ذلك ناحيـة خطرة اخرى هى عدد الذين يدخلون البلاد مجتنبين اماكن المراقبة على الحدود

وفى كل محاولة تجرى لاستنباط وسيلة حـكومية وافية لمراقبة المهاجرة يجب ان يوءخذ بعين الاعتبار الدور المهم الذى تلعبه في الوقت الحاضر نقابة العمال اليهوديـة العمومية فيما يتعلق بمهاجرة اليهود . ان نفوذ هذه النقابة واسع المدى واعمالها مضاعفة فهي تكون عاملا هاما ضمن الحركة الصهيونية فى العالم . وفى موءتمر زوريخ الاخـير كان اكثر من ربع الاعضاء الذين نابوا عن الدوائر الصهيونية ، سواء في فلسطين او الخارج ، مما ينتسبون لهذه النقابة . ويظهر النفوذ الذي تستطيع هذه النقابة ان تبذله ازاء المهاجرين بتحريمها على اى عضو من اعضائها الرجوع الى المحاكم للفصل في اى خلاف يقع بينه وبين عضو اخر ، ذلك ان لها محاكمها المخصوصـة من الدرجتين الابتدائية والثانوية ومحـكمة عليا للعمال تستأنف اليها الاحكام التي تصدرها المحاكم الابتدائية . وقد اتبعت هذه النقابة سياسة ترمي الى ادخال نظام اجتماعي جديد الى فلسطين ، يستند على ايجاد مستعمرات مشتركة وعلى مبدأ « اشتغال العامل بنفسه » (اى ان كل انسان يجب ان يشتغل ويجتنب تشغيـل العمال المستأجرين) وان لم يكن في استطاعة العامل « الاشتغال بنفسه » فهى تحتم عليه استخدام وتشغيل العمال اليهود دون غيرهم .

ونظرا للمسوءوليـة المترتبة على الدولة المنتدبة من الضروري ان تكون حكومـة فلسطين ، بصفتها وكيلة عنها ، المرجع الذي يفصل فى جميع امور السياسة المتعلقة بالمهاجرة وتتضح ضرورة ذلك عـلى الاخص متى اخذت بعين الاعتبار درجة صـلة المهاجرة بالبطالة وسياسة تحسين الاراضى . غير انه لا يمكن استنباط ايـة تحسينات وافية فى الادارة الحالية الا اذا حصلت موافقة بين الحكومة من جهة والوكالة اليهودية من جهه اخرى فيما يتعلق بواجبات كل منهما ، واخـذ بعين الاعتبار التام ذلك النفوذ الذي تصرفه نقابة العمال اليهود العموميه في تكييف سياسة الوكالة

« لها تابع »

عيد الجهاد الوطنى

منعت حـكومـة اسماعيل صدقي باشا الاحتفال بذكري عيد الجهاد الوطني المصرى يـوم ١٣ الجارى بحجة ان هـذا الاحتفـال وفدى ورئيس الوفـد يحرص على الفتنة والاخلال بالامن العام ويدعوا الى الاضراب والاعتـداء على خطوط المواصلات .

موقف المسلمين

فى الموءتمر الهندي العام

افتتح المؤتمر الهندى العام فى لندن يوم الاربعاء بخطبـة من الملك جورج

ويظهر بالاجمال ان المندوبين الهنود مجمعون على ان الحكم الذاتى فى الولايات والحكومة المركزيـة سيكون وليد الموءتمر ولكن الاراء مختلفة على طريقة السير فى المناقشات فالفريق الواحد وفيه زعماء الهندوس يزعم ان المؤتمر سيتلقى عنـد افتتاحه تأكيد من الحكومـة البريطانيـة بان غرضها هو وضع دستور مماثل لدساتير المستعمرات المستقلة وهم يرون ان المسائل الخاصة بالدفاع وحقوق الاقليات والامارات الهندية هى من المسائل الداخلية التى يمكن أن يترك حلها للهند بعد مـا يصير لها حكومة ذاتية

ومن الجهـة الاخرى نري الزعماء المسلمين وغيرهم وقد اتفقوا على الاغراض النهائية يلحون فـي النظر فى مسائل الهند الخاصة باهتمام شديـد ومن رأيهم ان الدستـور يجب ان يكفل حقوق الاقليات نصوص فيـه ويظهر ان معظـم الخلاف فى الرأى قائم على هـذه المسالة . وهنالك متناقضات اخرى كما في مسالة نيل الهنـد دستورا اتحاديا او دستورا موحـدا او فى مسـالة وضع الهنـد البريطـانيـة لدستورهـا الخاص او جعل المهمـة عامة لبلاد الهند كلها

ويرجح ان موقف الامارات نفسهـا سيساعـد عـلي حل المسالة الاخيرة ويظهر ان الاستعداد يزيد لتأييد التعاون مع الهند البريطانية ووضـع دستور للحكم الذاتى على شكل اتحادي بشرط ان تصـان العلاقة البريطانية بالامارات وان يظل مقام الامراء وحقوقهم ـفي ولاياتهم من غير ان يمس بسوء او وهن ـ ر

الموءتمر الهندى

القى جلالة الملك جورج خطبة الافتتاح للموءتمر الهندى العـام في لندن .

الصهيونية في فرنسا

جاء فى المقطم من مراسله فى باريس ما يلي :

عادت القضية الصهيونية مرة أخرى الى الظهور بمظهر جديـد واحتدم عليها الجدال على صفحات الجرائد الاوربيـة ومن ذلك ان الكاتب الكبير استفان لوزان رئيس تحرير الماتان اخذ يحمل حملة شديدة لتاييد اليهود وقـد بدأ حملته بنشر الوثائق السياسيه التى تؤيد ما يدعيه اليهود حقا مكتسبا او عهدا مقطوعا لهم . وروى هذا الكاتب قصة طالما سمعناهـا ولم نصدقها حتى وردت الان على لسان كاتب مشهور باطلاعه وصحة اقواله فقد قال : ان الدكتور ويزمن اليهودى ادى خدمات جليله للحلفـاء في اشد ساعات الخطر فى اثنـاء الحرب العظمى بان امـدهم بالمواد الكيماوية فدعته الحكومة البريطانية وطلبت منـه أن يتمنى عليهـا فرفض كل مكافأة شخصية ولكنه طلب ان يصـان بنو قومه وان تعاد اليهم ارضهم (والمعروف ان الدكتور ويزمن من كبـار العلماء الكيماويين فى العالم

ويقول الكاتب جاك بانفيل : ان انكلترا طلبت ان تكون منتدبة على فلسطين لتحمى قناة السويس من الجانبين فـان حوادث الحرب العظمى دلت على ان الخطر يمكن أن يهدد القنال ولو كانت مصر بيد الانكليز اذ تبقى الناحية الفلسطينية فى غير يدها وان أنكلترا اوجدت الحركة الصهيونية لتتوكأ على ساعد اليهود

وقالت مجلة فلاركولونيال ان جامعـة الامم انتقدت الانكليز علي تخفيض حامياتهم وجيوشهم فى فلسطين فى حين ان الجامعـة اسدت مندوب فرنسا الثناء على ما قام به من الاعمال فى سوريا رغمـا من المصاعب التى اعترضت لها

معاهدة بريطانيا والعراق

ترى الدوائر العلمية ان مجلس النواب العراقى سينظر فى المعاهدة العراقية البريطانيه فى اواخر الشهر الحالي . وقد وزعت نسخ من هذه المعاهدة على الاكثريه البرلمانية منذ الاسبوع الماضى

اخبار محلية

اضرحة الشهداء

كتب الينا السيد عبد الرحمن المياسي من عكا مقترحا على الوطني الفاضل السيد رشيد الحاج ابراهيم ان يخابر جمعيات الشبان المسلمين والنوادى الارثوذكسية فى فلسطين لاحياء حفلات تمثيلية ترصد ريعها ببناء اضرحة شهدائنا واقامة نصب تذكاري كبير لهم ولايظن المقترح ان الاهلـين العرب سيتقاعسون عن مناصرة هذا المشروع المعظم كما ان الجمعيات والنوادى ستلبى هذا الطلب اذا دعيت اليه .

(اليرموك) علمنا ان جمعيـه الشبـان المسلمين فى حيفا قررت توزيع ١٥ الف شارة على جمعيات الشبـان المسلمين فى فلسطـين وشرق الاردن لبيعها وتفريقها على النـاس ، وسيرصـد الريع لبنـاء الاضرحة . ولا نرى باسا فى القيام بحفلات تمثيلية لهذه الغاية

مستشاران قضائيان

لجمعية العمال العربية

ارسلت الينا جمعية العمـال العربية الفلسطينية بحيفا انها انتخبت المحاميين الاستاذين ، محمد على بك التميمى وحنا افندى عصفور عضوين فيها ومستشارين قضائيـين لها ، وخولتهما لجنتها المركزية حق التكلم والمفاوضة والدفاع عن حقوق العمال ومساعدتهم فى الحصول على حقوقهم .

الجمعية الخيرية

الاسلامية

افتتحت الجمعية الخيرية الاسلامية ناديا لها فى ساحة الجرينـة بحيفـا فى بناية المحكمة الشرعية وفرشتـه فرشا متقنا

وستنشىء مكتبة خاصة للزائرين

ضبط حشيش

فى الساعة الثامنة مسـاء من يوم الاربعا الماضى ضبط البوليس المدعو ابراهيم النعجى وعلى ظهره كيس فيـه ٤٥ طربـة حشيش ، فاعتقلته

الهجرة الطبيعية

ولدت امرأة يهودية فى حيفـا ثلاثة اولاد دفعة واحدة توفى احدهم بعد سبع ساعات من ولادته . واما الاثنان والوالدة فهى فى صحة جيدة .

وقالت الصحف اليهوديـة بصدد هذه الحادثـة انها (هجرة طبيعيـة) لا تستطيع الحكومـة البريطانية ايقافها ...

بازار خيري

تقيم راهبات المحبة فى بيت لحم بازارا خيريا في يومى الاحـد والاثنـين ١٦ و ١٧ الجـارى تحت رعاية قائمقام بيت لحم والقدس واريحا وسيفتتح هذا البازار في الساعـة الثانية بعد ظهر الاحد ويرصد ريعه لمساعدة الاطفال البوساء المتروكين

مدرسة دار التربية

والتعليم الوطنية

طلب الينا السيـد سعـدى طوقان مدير مدرسة دار التربيـة والتعليم الوطنية بحيفا ان نعلن ان اشغاله قضت عليه بترك المدرسة المذكورة لعهدة المديره بمساعـدة الاستاذ حامى افندى شويكه والمعلمين والمعلمات

أخواننا فى مصر

وموقف فلسطين السياسي

وزع السيد احمد زكى الطاهر سكرتير جمعية الدفاع عن فلسطين فى القاهرة رقـاع الدعوة لحضور اجتماع عام يعقد بعد ظهر يوم الجمعه فى ١٤ الجـارى (امس) للنظر فى موقف فلسطين السياسى الحاضر .

وقرأت رسـالة من صاحب العطوفه موسى كاظم باشا فى الاجتماع المذكور

وفاة وجيه

توفى الوجيه الفاضل السيد جودت سعيد الدجانى من يـافا بحادثة انقلاب سيارة كان يقودهـا بالقرب من اريحا فاصيب بجروح توفى على اثرها فى مستشفى القدس رحمه الله

تعديل الكتاب الابيض

صوت من المؤتمر القروي

ارسل الاستاذ عبد القادر أفندي شبل رئيس المؤتمر القروى العربي الاول الى فخامة المندوب السامى بواسطة مدير الزراعة العام الكتاب التالي

لي الشرف بان ارفع لفخامتكم امانى المؤتمر القروى العربى الاول وامله بفخامتكم بان تتوسلوا لدي المراجع اللازمة بوجوب الاحتفاظ بالكتاب الابيض ووجوب تنفيذه حالا لان محاولة الخروج عليه او تعديله معناه القضاء على كل امل للقروى فى هذه البلاد لان روحه بلغت التراقى واصبح بين مخالب الموت وان كان له ما ينعشه فهى تلك النواحى الحكيمة التى تضمنها الكتاب الابيض بشأن الفلاح وهو لم يصدر الا بعد ان سبرت حكومتكم غور البلاد وعرفت كنه الاخطار ومظانها . فمن الحيف بمكان عظيم ان تذهب جهود لجنة السير ولتر شو القيمة المحترمة ومتاعب السير جون هوب سمبسون العظيمة امام ثورة فكرية طائشة يثيرها دعاة الباطل فى العالم طرا لا سيما وفى هاتيك الجهود والمتاعب استقرار وتمركز كاملين للحالات السياسية والاقتصادية فى البلاد بالنسبة لاصحابها العرب ولغيرهم من اليهود واستراحة مطلقة للحكومة المنتدبة وهى حكومتكم المحترمة

فلهذه الاعتبارات الجوهرية الموجزة يتوسل المؤتمر القروي العربى الاول بفخامتكم ان توصوا بوجوب الاحتفاظ بالكتاب الابيض ولزوم تنفيذه حالا تطمينا لعماد البلاد وهو القروى الذى اصبح بعد انتشار الشائعات الكريهة من احتمال تعديله بارق وقلق عظيمين جدا على مصيره .

المجلس الاسلامى

فى بيروت

قرر المجلس الاسلامى فى بيروت تأليف وفد لمقابلة قنصل انكلترا فى تلك المدينة وتكليفه رفع احتجاج المجلس على محاولة تعديل الكتاب الابيض الى الوزاره البريطانية والى فخامة المندوب السامى فى القدس .

وقرر ايضا ان يبرق للزعماء المسلمين الهنود فى لندن يطالب منهم معاونة العرب فى جهادهم الوطنى

فى دمشق

وسيقوم اخواننا فى دمشق بتأليف مثل هذا الوفد ومقابلة قنصل انكلترا لهذا الغرض

ومما يذكر ان الصحف العربية في بيروت ودمشق اهتمت أهتماما عظيما بالموقف السياسي الحاضر فى فلسطين وعقدت فصولا طوالا لمعالجة القضية الوطنية والانتصار لعرب هذه البلاد

خطوة اخرى للوراء

فلسطين فى مجلس العموم

رد المستر ماكدونلد رئيس الوزارة البريطانية على سؤال وجه اليه بخصوص فلسطين فقال : ان الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومه عن فلسطين على اثر تقرير السير جون هوب سمبسون ادى الى شيء من الالتباس وفسر على غير حقيقته فى بعض ما تضمنه من النقط الجوهرية ولذلك فالحكومة لا تنوى ان تصدر قوانين قبل ان يبحث فى الكتاب الابيض فى مجلس النواب

ثم قال : ان الحكومة عازمة على القيام بالالتزامات التى يفرضها عليها الانتداب نحو الفريقين من سكان فلسطين

ورد على سؤال موجه من لويد جورج بان موعد المناقشة فى قضية فلسطين هو يوما الاثنين والثلاثا من الاسبوع القادم .

السياسة الايجابية

فى الشرق

➤ رأى رياض الصلح ◄

اقام نادى النشء العراقى فى بيروت حفلة حضرها نخبة من ادباء بيروت والشباب المتعلم من ابناء العراق وسوريا وفلسطين

وقد تكلم في هذه الحفلة الاستاذ رياض بك الصلح فقال :

ان السياسة الايجابية هى سياسة استدراج يتخذها المستعمر وسيلة لتنويم المستعمر (بفتح الميم) . وان الاستقلال لا يعطى تدريجا واجزاء مجزأة كما يزعم ساسة الدول المسيطرة . ان الاستقلال لا يؤخذ الا دفعة واحدة فهو حق والحق لا يقسم فاذا قسم اصبح باطلا « تصفيق حاد »

ثم تكلم عن نتائج السياسة الايجابية فى مختلف الاقطار العربية فضرب مثلا عن مصر والعراق وقارن بين المرحومين (السعدون و ثروت) اللذين كانا من انصار السياسة الايجابية فصارت بهما الى الفشل فانتحر الاول وقضى الاخر في حالة تشبه الانتحار . واستطرد الخطيب الى استعراض الحالات السياسية الراهنة في مختلف الاقطار العربية فقال ان خطة « الاستدراج » واحدة فيها قد اتفقت الدول الغالبة على انتهاجها ورأت فيها خير وسيلة للسيطرة على الشعوب المستضعفة فهى تسيطر بفضل هذه السياسة دون ان تتكبد نفقات تعبئة الجيوش وتجهيز الاساطيل وحسبها ان تشغل رجالات البلاد بهذه السياسة تفسد بها عقائدهم وتغريهم بالكراسى والمناصب وغداء الحكم» هدف الزعماء بعد ان كان هدفهم الاستقلال .

« ها هو اسماعيل صدقي باشا قد كان من غلاة الوطنيين فى مصر واحد اربعة من كبار زعمائها وهو رفيق سعد باشا وحمد باشا الباسل فى منفاهما فاذا هو اليوم ينقلب على قضية بلاده شر منقلب »

وان ياسين باشا الهاشمي وجعفر باشا العسكرى هما من ذوى المواقف الوطنية المشرفه وقد عرفتهما تمام المعرفة منذ كنا فى الاستانه نعمل القضيه العربية

« انه لمن المؤسف جدا ايها الساده ان نسمع هذين القطبين يتهاتران ويتشاتمان في الصحف بينما الانكليز يضحكون منهما

والقضية فى دمشق صارت ايضا قضية « حكم » اليس من العار ان يقول البعض : ان اعطتنا الحكومة الفرنسوية التأمينات اللازمة دخلنا الانتخابات كأن الدماء لم تهرق الا لهذه الغاية !.

وماذا في فلسطين ؟ ان الانكليز طرحوا الكتاب الابيض ومن مؤداه انشاء مجلس تشريعى . والغريب ان اخواننا في فلسطين اخذوا يرحبون بهذا الحل الشاذ ويرون المصيبه تهون به كأن في القضايا القوميه مصيبه صغرى ومصيبه كبرى .

« اوكد لكم للمرة الثانية يا سادة ان السياسة الاستدراجية هى التي تركت مثل هذا التأثير المعكوس فى ذهنيات الرجال وتلك السياسة قد استغنى بها المستعمرون عن كثير من وسائل القوة ، وغدوا يكتفون ببعض مطارات ضئيلة يطوقون بها البلاد من جهاتها الاربع »

ثم اوصى رياض بك شباب البلاد بتوحيد الاراء حتى تتشكل صفوفهم تشكيلا عربيا واحد وانتقد الاسماء (التوراتية) — نسبة للتوراة — التى تطلق على اقطار فلسطين والعراق وسوريا العربية وندد باطلاق كلمة (شرق) على بلاد العروبة الى ان قال :

« ان بعض المغرضين فى مصر ممن يعملون على فصل ذلك القطر من جسم الوحدة العربية يتخذون امم الشرق ستار لدعايتهم الممقوتة ، وانما نحن ايها السادة في عصر (قوميات) لا عصر (قارات) لا شرق دان ولا شرق بعيد . هنالك امة عربيه ونحن عرب فحسب والسلام »

وافق المجلس التشريعى باكثرية كبرى على قرار طلب فيه من الامير عبد الله ابدال نظام الحكم الحالى بنظام حكم دمقراطى

بترول الموصل

يصب فى حيفا وطرابلس

قالت الاحرار ان مدير شركة بترول العراق قابل يوم الاربعاء الماضى رئيس الجمهورية اللبنانية وعرض عليه مشروع مقاولة بين شركة البترول والحكومة اللبنانية مدتها سبعون سنة للشركة فى خلالها ان تنشيء ما تراه ضروريا من الخطوط الحديدية والمباني وسواها وذلك لمد فرع من انابيب بترول الموصل الى طرابلس.

واتصل بالاحرار أن بترول الموصل سيصل بكامله الى البوكمال ومنها ينقسم الى فرعين ؛ الاول الى حيفا حاملا حصة الانكليز من البترول ؛ والثانى الى طرابلس حاملا حصص الفرنسويين والهولنديين والاميركيين وهى تربو على نصف الكمية . وقد اخذت الحكومة تدرس المقاولة التي عرضها مدير الشركة وستقدمها لمجلس النواب فى هذه الدورة لتوضع موضع التنفيذ

وقد وصل مدير الشركة المذكورة الى حيفا ، ومنها سافر للقدس ليعرض على الحكومة هنا مشروع المقاولة المعروضة على حكومة لبنان فاذا وافقت عليها الحكومة عاد الى دمشق لمفاوضة الحكومة السورية

اعلان

بلدية حيفا

تطرح فى المزايدة العلنية تلزيم رسوم الاعلانات لمدة ثلاثة سنوات ابتداء من اول كانون ثاني سنة ٩٣١ وقد تحدد يوما ١٩ و ٢٠ الجارى لقبول المزايدة من الساعة التاسعة صباحا لغاية الظهر وستجري الاحالة بعد ظهر يوم ٢٠ الجارى فعلى الراغبين الاطلاع على الشروط الواردة فى بوصلاية المزايدة الموجودة بدائرة البلدية ووضع مزايداتهم عليها .

رئيس البلدية

حسن شكري

(٣٧)

صى
أتى
ومنعتها الحكومـ ... في
طريق جهادهم للتوسع فى فلسطين
وهي التدابير المتعلقة بالاراضى
والمهاجرة وهذا ما حدا ببعضهم الى
الاستقالة كالدكتور وايزمان
واللورد ملتشت، والبعض الاخر
بالاكتفاء بالاحتجاج فى الصحف
كاوسكار، واسرمان؛ وبرناوكان .

فان الصهيونية تقف اليوم كلها ضد لندن . ومن المعقول ان لا يكون لهذه الحادثة أثرها الخطر او غير الخطر فى فلسطين .

ويقال ان ملك ايطاليا قد أختار هذا الوقت مدفوعا بالحاحات حكومته للقيام برحله الى فلسطين والقيام بطقوس عيد الميلاد الدينية في القدس ! !

الحاله فى فلسطين

وتوقيع حدوث اضطرابات جديدة

تلقت شركة الاسوشيانديرس في لندن من مكاتبها فى القدس تلغرافا جاء فيه انه ينتظر ان تحدث حوادث خطيرة قد تفضى الى اضطرابات جديدة على ما يظهر فى فلسطين فقد قالت جريدة دوار لسان حزب العمال اليهود الرسمى وجريدة دوار هايوم لسان حال حزب التنقيح انه فى الوقت الذي تحاول فيه الحكومة البريطانية تاجيل المناقشة فى مسالة فلسطين فى البرلمان البريطاني يستعد العرب للتذرع بالوسائل التى اعتادوها من قبل والتى اسفرت عن نجاح عظيم والقت الجريدتان تبعة هذه الامور على عاتق الحكومة وزادت جريدة دوار هايوم على ذلك بقولها انه يجب على اليهود ان يرفضوا جوازات (شهادات) الهجرة التى منحت لهم الان لان الحكومة ترغب فى اثارة خواطر المسلمين على امتيازات وهمية ويظهر انها تعطى لليهود فيؤدي ذلك الى متادة وهي هياج العرب التاثير فى يهود العالم . فيتعين على يهود والحالة هذه ان يعمدوا الى سياسة عدم التعاون مع الحكومة الى ان ينقض الكتاب الابيض وتتغير سياسة الحكومة تغييرا كليا.

صدى الاجتماعات

وتلقت هذه الشركة تلغرافا آخر من مكاتبها فى القدس جاء فيه ان العرب عقدوا امس اجتماعا حافلا فى حيفا للاحتجاج على كل تغيير يقع في الكتاب الابيض وهذا الاجتماع فاتحة لاجتماعات متوالية سيعقدها العرب الى عقدها فى جميع انحاء فلسطين وينتظر ان يتلو ذلك اجتماعان كبيران يعقدان فى هذا الاسبوع احدهما فى نابلس والاخر فى حيفا

وتنتظر اللجنة التنفيذية العربية ان يكون لمسالة فلسطين في شكلها الجديد رد فعل شديد فى البلدان المجاورة فتهب كلها لتاييد القضية العربية .

وارسلت اللجنة تلغرافا الى المندوبين المسلمين فى مؤتمر الهند العام بلندن تطلب منهم فيه الاخذ بناصر قضية عرب فلسطين والدفاع عنها .

وسيجتمع مكتب اللجنة التنفيذية اليوم للبت في هل ينشر الرد الذي وضعته على الكتاب الابيض او يعرض ذلك على اللجنة فى اجتماع عام تعقده يوم السبت ويقال ان اللجنة ستقابل المندوب السامى مرة اخرى

الوكيل المتجول

سافر السيد اسعد كمال وكيل هذه الجريدة المتجول الى جنين ونابلس وطولكرم وجهاتها والقدس لشوءون تتعلق بالجريدة فنرجو من المشتركين الكرام اعتماده وتسهيل مهمته

آخر الاخبار عن المنطاد

المطبعة الاهلية التجارية